

الدرس 2 | شرح منظومة سلم الوصول إلى علم الأصول | الشيخ

خالد الفليج

خالد الفليج

احسن الله اليكم يا شيخ آآ في الدرس السابق ذكرتم ان يعني اذا دعا العبد آآ يعني قد يغير الله القدر. نعم ونحن نعرف ان يعني آآ الذي كتب في لوح المحفوظ آآ لا يتغير. نعم. هل يمكن توجيه منكم - 00:00:00
يعني لهذا الامر. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه اجمعين اما بعد القدر الذي يتغير تبدل هو ما في صحون الملائكة. لأن هناك مقادير عدة وقد تكتب منها ما يكتب آآ وهو التقدير العمري - 00:00:21
ومنه التقدير السنوي ومنها ما هو في صحب الملائكة اما الذي في اللوح المحفوظ فهذا الذي لا يغير ولا يبدل كما في حديث ابن عباس قال رفعت القلم وجفت الصحف - 00:00:40

فما هو في اللوح المحفوظ؟ هذا لا يتغير ويبدل وانما الذي تبدل ما يكون في ايدي الملائكة وذلك لا يرد لا يرد القدر الا الدعاء فالقدر والدعاء يتعالجان في السماء - 00:00:53

فاما دعا العبد مثلا بان يرزقه الله ولدا فان الذي يقع ما كان في اللوح المحفوظ واما اذا كان في صحف الملائكة انه لا يولد له ودعا الله عز وجل فان الله يمحو ما في هذا ما في اسم الملائكة ويكتب انه يولد له الموافق لما في اللوح المحفوظ - 00:01:06
اذا التغيير التغيير الذي يقع آآ في تغيير القدر وما يكون في اه صحف الملائكة التي تكتب في اه عندما ينزل لها الامر من السماء تكتب مقادير السماء السنة تكتب مقادير العمر - 00:01:27

هذه التي تتغير. اما الذي في اللوح المحفوظ فهذا لا يتغير ابدا جزاكم الله خير يا شيخ بارك الله فيكم النعمه بعد اذنكم يا شيخ قال المؤلف رحمة الله واستعينه على نيل الرضا واستمد لطفه فيما قضاه - 00:01:40

وبعض اني بالعيقين اشهد شهادة الاخلاص الا يعبد بالحق مأله سوى الرحمن من جل عن عيب وعن نقصان وان خير خلقه محمدا من جاءنا بالبيانات والهدى رسوله الى جميع الخلق بالنور والهدى ودين الحق. صلى - 00:02:04

عليه ربنا ومجد والال والصحب دواما سردا. وبعد هذا النظم في الاصول لمن اراد منهج الرسول ايات من لابد لي من امثال سؤله الممتنع. فقلت مع عجزي ومع اشفاقي معتمد على القدير الباقي. نعم - 00:02:24

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه اجمعين. اما بعد ذكرنا في اللقاء الذي مضى ما يتعلق بقوله واستعينه على نيل الرضا واستمد لطفه فيما قضى. وبيننا - 00:02:46

ان اعظم ما يدعو به العبد ربها ان يدعوه بالاعانة على ذكره وعلى ان يصل ويبلغ العبد الى رضا ربه سبحانه وتعالى. وذكرنا هذا المعنى وبيننا ايضا معنى قولها ومعنى قوله واستمد لطفه فيما قضى وبيننا - 00:03:01

ان لقول بعضهم اللهم اني لا اسألك رد القضاء ولكنني اسألك اللطف فيه. قلنا هذه العبارة غير صاحبها المسلم مأمور ان يدعو الله عز وجل برفع البلاء ودفع واذا وقع القضاء ووقع البلاء فهنا يدعو الله عز وجل ان يلطف به. فالناظم يقول واستمد لطفه فيما قضى اي فيما وقع وقدر الله - 00:03:18

ورأيته وعشته آآ يعني اصبح واقعا. اسأل الله بعد ذلك ان يلطف بي وان يتلطف بي سبحانه وتعالى. قال وبعد اني بالعيقين اشهد قوله وبعد الاصل ان يقول اما بعد. ولكن لصعوبة ذلك في النظم - 00:03:38

حدث اما وابقى وبعد وبعدها يؤتى بها للانتقام من اسلوب والانتقام من موضوعي الى موضوع واما بعد هذه سنة نبوية خطب بها النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه اذا خطب يقول اما بعد - 00:03:57

قد ذكر البخاري في ذاك احاديث كثيرة في باب قول اما بعد واختلف في اول من قال هذه الكلمة قيل داود عليه السلام وقيل سحبان وقيل غيره. والذي يعني هنا ان قول اما بعد انه من السنة - 00:04:13

والناظم لما آآ صعب عليه يأتي بها على وجه السنة اتي به على وجه التجویز وقال وبعد اي انتقل من المؤمن حمد الله وتمجيد والثناء عليه الى ما الى باب اخر هو قوله اني باليقين اشهد - 00:04:27

واليقين هو احد مراتب الادراك واليقين هو اعلى مراتب العلم مراتب الادراك هي الجهل والظن والشك والعلم واليقين واليقين ثلاث درجات اليقين وعين اليقين وحق اليقين فهنا يقول الناظم رحمة تعالى وبعد اني باليقين اشهد - 00:04:45

اي اقطع قطعا جازما لا شك فيه ولا ريب ان الله عز وجل انه المعبد وحده يقول وبعد اني باليقين اشهد. واليقين اصل في اللغة الاستقرار والمكث والبقاء يقن الماء اذا اجتمع واستقر في مكانه. وسمى اليقين يقينا لانه يستقر في قلب العبد اعتقاده - 00:05:10

ويكون اعتقاد بلا شك ولا ريب. ولا شك ان اليقين شرط من شروط لا اله الا الله ومن وقع في قلبه شك ورب لم تنفعه كلمة التوحيد انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا - 00:05:36

فافاد قوله تعالى ثم لم يرتابوا ان الريب في توحيد الله عز وجل يسلب العبد الاسلام ولابد للمسلم ان يكون ايمانه قطعيا يقينيا لا شك فيه ولا ريب وان وقع وان مرت عليه خواطر عرضت عليه خواطر فهذه المسلم يدفعها المسلم يدفعها ويتعوذ بالله من شرها. اذا قول الماتن وان - 00:05:53

وبعد اني باليقين اشهد اي اشهد شهادة موقنا بها لا شك فيها ولا ريب. لا شك فيها ولا ريب. وسيأتي معنا معنى شهادة وشروط لا اله الا الله شهادة الاخلاص. شهادة الاخلاص وهي شهادة - 00:06:17

ان لا اله الا الله وقد مر بنا ان اهل العلم دائمًا يبتذلون آآ مؤلفاتهم ويمتدلون كتبهم بالبسملة اولا ويثنون بالحمدلة ويثنون الشهادة والناظم لما عجز ان يأتي بشهادة ان لا اله الا الله نظما - 00:06:32

اتي بها معنى فقال وبعد اني باليقين اشهد شهادة الاخلاص وهي قوله لا اله الا الله ثم فسر الاخلاص بقوله الا يعبد الا يعبد بالحق مأله سوى الرحمن وهذا هو معنى - 00:06:51

شهادة ان لا اله الا الله فان لا اله الا الله ويأتي معنا ايضا في هذا في هذا النظم ما يتعلق بشروطها واركانه نزيد في ذلك الموضع شرحها قال لها وانما هنا المراد به انه اراد ان يذكر شاة ان لا اله الا الله في بداية وفي مقدمة نظمها. اتباعا بقول النبي - 00:07:09 قال ابي هريرة كل خطة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجنماء. كل خطبة ليس بتشهد فهي كاليد الجنماء. فرار الله تعالى ان يجعل بسملة وحمده ان يثنثها بشاة لا الله - 00:07:29

الا الله حتى تكون مقدمته وتكون ويكون نظمه سالما من الجنما وسالما من النقص والعيب قال وبعد اني باليقين اشهد شهادة الاخلاص وسمى شهادة الاخلاص لانها تخلص صاحبها من شوائب الشرك والشرك - 00:07:43

فانت عندما تقول لا الله الا الله انت تنفي كل كل معبد وتبطل عبادته تنفي عبادة كل معبد وتبطل عبادته. وفي قوله الا الله اثبات العباد لله عز وجل. ولذا آآ كفار قريش - 00:08:02

ما كانوا يعلمون لغة العرب ويفهمون اللسان العربي. عندما قال قولوا لا الله الا الله. ماذا قالوا اجعل الالهة الها واحدا؟ مع اننا الان نسمع ونرى ونعيش مع اناس يرددون لا الله الا الله ويعبدون غير الله - 00:08:20

لأنهم لم يعرفوا معنى لا الله الا الله. ولذا يقول شيخ الاسلام وابن محمد بن وهاب تعالى وعجبنا لاناس كفار قريش. يقول عجبنا لعلماء ما في زمانه كفار قريش اعلوا بلا الله الا الله منهم - 00:08:37

لان كثيرا من ينتسب الى العلم من اهل الكلام والضلال يفسرون لا الله الا الله شيء يفسرونها بأنه الخالق الرازق القادر على القادر على

الاختراع بل بعضهم يقول ان الله هو المستغنى عما سواه الفقير اليه ما عدا. وليس هذا معنى لا الله الا الله. ولو كان هذا هو المعنى

لقال - 00:08:53

فقرisher سمعنا واطعنا وامنا وسلمتنا فنحن نعتقد ان الله هو الخالق الرازق المحي المميت وانه ليس هناك خالق سوى الله عزوجل ولذلك قال تعالى عنهم ولئن سألكم من خلق السماوات والارض ليقولن يقول الله عزوجل هم مقربون بان الله هو الخالق الرازق المدبر لكن الخلاف والنزاع بين الانبياء - 00:09:14

وامهم في عبادة الله عزوجل وحده هم كانوا يعبدون اللات والعزى بل كان حول الكعبة ما يقارب ثلاث مئة وستين صنما. يعبدون الله عزوجل فلما قال لهم قولوا لا الله الا الله ماذا قالوا - 00:09:34

اجعل الالهة الله واحدا؟ اذا هذا معنى قوله الشهادة الاخلاص لانها تخلص صاحبها من الشرك وشوابه. ثم فسر شاة خلاص بان بقوله وهو الا يعبد الا يعبد بالحق مألوه. من لا يعبد بالحق الاها سوى الرحمن. ولذا - 00:09:45
ان اقول ان معنى لا الله الا الله خبرها ممحوف تقديره بحقوق العناية خبر لا هنا ممحوف تقديره بحق لان من اهل من ينتج يقول ان التقدير الخبر هو قوله لا الله موجود. وكان موجود غير صحيحة لان الالهة التي تعبد الله عزوجل كثيرة جدا وهي موجودة - 00:10:09

ولكن الخبر الصحيح في هذا ان نقول لا الله بحق. وبعضهم يقول لا الله كائن. وهذا ايضا غير صحيح. لان وقوع وجود الله تعبد الله موجودة وكثيرة وهناك الاف الالهة التي تعبد مع الله عزوجل. فعلى هذا نقول ان الخمر ممحوف خبر الاله ممحوف هو تقديره لا - 00:10:29

الله بحق الا الله وهذا الذي فسره الناظر فقال بالحق مألوه اي معبود سوى الرحمن ثم بين ان هذا رب العظيم وهذا الله العظيم انه تعاظم العظمة المطلقة الاوامر المطلقة عن عيب وعن - 00:10:49

النقسان فهو ربنا سبحانه وتعالي سالم من كل سوء. وسالم من كل اذى وسالم من كل نقص وعيوب. والعيب والنقصان قيل ان مترادافان وقيل للنقسان والخسارة والعيب هو الوصمة التي يعابها الوصمة التي تقدح في الشخص. فالله عزوجل ليس هناك شيء يعيبه - 00:11:08

وليس هناك شيء ينقصه سبحانه وتعالي بل له الكمال المطلق في اسمائه والكمال المطلق في صفاتاته والكمال المطلق في افعاله اهو كامل الكمال المطلق الذي لا نهاية له. له المنتهي في كماله سبحانه وتعالي. فلذا قال من جل عن - 00:11:28
وقلنا جل بمعنى الجلة جل بمعنى تعاظم جل بمعنى تعاظم والجليل هو العظيم. الجليل العظيم والجلالة ذو القدر العظيم والجلال ذو القدر العظيم. فقول من جل عن عيب اي عن وصم او - 00:11:48

وعن خسران او عن نقص هو ربنا سبحانه وتعالي. ثم سل ربع بعد ذلك بالصلة على النبي صلى الله عليه وسلم. اذا بسملة وحمدلة وتشهد وبين معنى الشهادة وسيأتي اياضاح اه اكبر في معناها. ثم قال وان خير خلقه محمد - 00:12:02
خير خلقي محمد صلى الله عليه وسلم ولا شك ان اهل العلم متفقون على ان افضل الخلق هو محمد صلى الله عليه وسلم. بل جاء في صحيح البخاري وابي هريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم احتز ذراعا - 00:12:21

وقال انا سيد ولادم ولا فخر. انا سيد ولادم ولا فخر. وكلنبي يوم القيمة تحت لوائي. حتى ابراهيم عليه السلام كلهم تحت لواء محمد صلى الله عليه وسلم - 00:12:33

لذلك عندما يفزع الناس يوم القيمة ويهمهم امرهم و شأنهم يذهبون الى ادم والى ابراهيم والى موسى والى عيسى والى نوح وكلهم يقول قلت لها لست لها حتى ينتهي امرهم الى محمد صلى الله عليه وسلم فيقول انا لها انا لها. فيقول الله عزوجل يا محمد عندما يأتي ربي ويسلام بيديه سبعا. ويقول الله له - 00:12:45

يا محمد ارفع رأسك وسل تعطى واشفع تشفع. فيقول يا رب امتي فعندئذ يحمده يحمده جميع الخلائق. وذلك هو المقام المحمود الذي عليه صلى الله عليه وسلم. فخير الخلق وليس هناك مخلوق افضل من محمد صلى الله عليه وسلم. للعرش ولا الكرسي ولا

الملائكة. فكل الخلق دون محمد - 00:13:05

وسلم في الفضل والمنزلة عند الله عز وجل فهذا هو هذا الذي عليه اهل العلم ان افضل خلق الله عز وجل هو محمد صلى الله عليه وسلم. واما ما جاء عن انه قال لا - 00:13:25

فضلوني الا الا يonus ابن متى فهذا من تواضعه صلى الله عليه وسلم او قبل ان يعلم انه افضل الخلق وسيد الخلق عند الله عز وجل. فيكون قول قوله سعيد ابن عباس الذي في الصحيحين - 00:13:35

قاعد عند البخاري قال لا تفضلون على يونس ابن التام. وقال انما نعم فقولوا عبد الله ورسوله كما قال لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى ابن وهذا منه صلى الله عليه وسلم - 00:13:47

من باب التواضع من باب التواضع وايضا من باب الا يغالى فيه صلى الله عليه وسلم لان من الجهلة من اذا سمع مقام النبي صلى الله عليه وسلم وعلو منزلة عند الله عز وجل - 00:13:57

ظن انه يتتخذ شفيعا ووسيلة ووسيلة عند الله عز وجل. ولذا ترى كثير من من من الجهاز يتسلون بجاه النبي صلى الله عليه وسلم ويتوسلون ذاته بل ويتركون بذاته صلى الله عليه وسلم بل منهم من يعبد من دون الله عز وجل ولذلك قال وسلم لا - 00:14:07

الكتروني كما اطرت النصارى عيسى وقولوا عبد وانما عبد الله ورسوله فقولوا عبد الله ورسوله لا شك ان هذا هو الذي يرضاه الرسول صلى الله عليه وسلم ان لا - 00:14:27

نطريه ولا نرفعه فوق منزلة التي انزلها الله جلديه. والناس والناس بمحمد صلى الله عليه وسلم على ثلاث طوائف. منهم الغالي ومنهم الجافي. اما اهل السنة فهم متوسطون في مقام النبي صلى الله عليه وسلم. لا نغلو فيه فنجعله لها يعبد من دون الله عز وجل. ولا نجفوا عنه - 00:14:37

نجعله كسائر الخلق ولا نعظم ولا نعظمه ولا نوقره ولا نجله ولا نتبع سنته بل نقول طاعته علينا واجبة وحبه علينا واجب ومحبته من دين الله عز وجل وكلما ازداد العبد حبا للنبي وسلم وازداد ثناء عليه رفع الله بذلك - 00:14:56

درجاته وان خير خلقي محمدا ثم وصف هذا النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم من جاءنا بالبيانات التي آواضحت لنا الطريق وبيت لنا السبيل واخرجتنا من الظلمات الى النور. فالنبي صلى الله عليه وسلم بين لنا كل شيء. بل ما مات صلى الله عليه وسلم وفي السماء طير يطيب جناحه - 00:15:16

قلة واعطاء الا واعلمنا منه شيئا بل علمنا كل شيء كما قال سلمان حتى علمنا ما يقول الانسان عند دخوله الخلاء وعندما يأتي الخراء ان يقول عند دخوله اللهم اني اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فالنبي صلى الله عليه وسلم علم الامة كل شيء. وما يوم مات وقد ترك نعل البيضاء ليلاها كنهارها - 00:15:36

واقام عليه الحجة وبلغ الرسالة ونصح الامة صلى الله عليه وسلم بالبيانات والهدى بالعلم والنور صلى الله عليه وسلم فنحن تقلب فيما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من النور والهدى والبيانات والعلم صلى الله عليه وسلم. رسوله الى جميع الخلق وهذه من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم. اذا - 00:15:56

الخصيصة الاولى من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم انه افضل الانبياء وانه سيد ولد ادم صلى الله عليه وسلم وانه افضل من الملائكة وافضل من جميع ما خلق ربنا سبحانه وتعالى. الخصيص - 00:16:16

انه صلى الله عليه وسلم خص بانه ارسل الى جميع الثقلين. ارسل الى الاحمر والاصفر. وارسل الجن والانسان كما قال تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. والنبي صلى الله عليه وسلم كما قال كان النبي يبعث الى امة الى امته خاصة. وبعثت الى الناس كافة وارسل - 00:16:30

الى الثقلين الى الجن والانسان صلى الله عليه وسلم. فكل الانبياء من نوح عليه السلام الى محمد من كان قبله كلهم يعنون الى اممهم خاصة ولا يبعثون. اما محمد صلى الله عليه وسلم فلما كان ديانته باقية وابدية. كانت بعثته ايضا كانت بعثته ايضا لجميع

الخلق وليس بعد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:50

سلم نبي وهذا ايضاً الخصيصة الثالثة انه خاتم الانبياء صلى الله عليه وسلم وليس بعده نبي صلى الله عليه وسلم ولا رسول قال رسوله الى جميع الخلق بالنور والهدى ودين الحق. هو الذي جاء بالنور وهو العلم والبيانات والهدى هو الطريق الصحيح - 00:17:10
ودين الحق الذي هو دين الاسلام الفطرة السمحنة والحرافية السمعة التي جاء بها نبينا صلى الله عليه وسلم صلى عليه ربنا ومجدا.
والصلة من ربنا سبحانه وتعالى لرسوله هي الثناء - 00:17:29

صلوة الله على محمد صلى الله عليه وسلم هي الثناء عليه في الملا الاعلى. اذا اثنى الله عز وجل في الملا الاعلى فقد صلى عليك.
والصلة من من البشر محمد صلى الله عليه وسلم هي الدعاء ومن - 00:17:41
الملايكه الرحمة ومن الله عز وجل الثناء. وقد يقال انها من الله ثناء ورحمة من الله ثناء ورحمة الله. واذا صلى على عبد بمعنى اثنى عليه ورحمه ورحمه. واما نحن اذا صلينا على فلان انه عندما نقول اللهم صل على محمد فصلاتنا عليه ان ندعوه له بان الله - 00:17:51

ويثنى عليه في ملا الاعلى وان يرحمه سبحانه وتعالى صلى عليه ربنا ومجد والتمجيد والتلوى التعظيم وان يجله يوقره سبحانه وتعالى وقد فعل ربنا سبحانه وتعالى ذلك فليس احد اعظم على الله على الله سبحانه وتعالى من محمد صلى الله عليه وسلم. واذا يوم القيمة عندما - 00:18:11

يقول الله عز وجل له يا محمد ارفع رأسك واسفع تشفع وسل تعطى. في ذلك المقام يجله ربنا ويظهر فظله لجميع الخلق ويعرفون ان الخلق عند الله هو محمد صلى الله عليه وسلم والله يقول اه لن نخزيك يا محمد في امتك ابدا والله يقول ولسوف يعطيك ربك ففترضي فالله - 00:18:31

قد اخبر انه سيعطي نبيه حتى يرضى وهذه كما قال جعفر الصادق انها من الايات المبشرة فنبينا ارحم الخلق بامته ومن مقتضى ذلك انه لا يرضى لامته السوء وال العذاب وان يعذب في نار جهنم - 00:18:51

فالله يعطيه حتى يرضى ومن ذلك يشفعه الله عز وجل في اهل الكبائر وهي من استوجبوا النار وفي من دخلها ان يخرجوا منها. قال اال الصحابي دوما سرمنا قال اصلى عليه ربنا ومجدا اي على محمد صلى الله عليه وسلم والال ايوا صلي على والال عند اهل العلم فيه خلاف بين من الال وباجماعهم انه يدخل في السلم اهل بيته - 00:19:10

خاصة واختلفوا فيما عدم هل يدخلون ولا يدخلون ؟ وال الصحيح في هذه المسألة ان نقول ان الله اتباعه من المتقين الى يوم الدين كل من تبع النبي وسلم فهم فهم من الله. لكن عندما ذكر في هذا النظم الالة والصحابي افادنا ان مراد بالال هنا هم اهل بيت - 00:19:32
خاصة اهل بيته خاصة. فاهل بيت اال جعفر وال عقيل وال علي وال عباس هؤلاء هم اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم من بنى هاشم والحق بهم ايضا من بنى المطلب فانهم لم يفارقوهم في جاهليه والاسلام فادخلوا ايضا في هذا المعنى وحرمت عليهم الصدقة لاجل الزكاة لاجل هذا - 00:19:52

فقوله وصلى عليه ربنا مجدا وصلى ايضا على الال الذين هم قرابة النبي صلى الله عليه وسلم ممن امن به اما من لم يؤمن به من قرابته فهذا لا كرامة له ولا ولا يدخل في الله صلى الله عليه وسلم. والصحابي دوما سرمنا. اما الصحابي - 00:20:12
نصطحب جمع صاحب الصحابي على الصحيح من اقوال العلم هو كل من صام النبي صلى الله عليه وسلم كل من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك ولو - 00:20:30

ساعة من النهار لأن هناك من يرى ان الصحابي ومن طالت صحبته النبي صلى الله عليه وسلم ويرى انه طالت له سنة او سيفوض عن الذي عليه عامة اهل العلم ان كل من لقي - 00:20:40

النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك انه صحابي ولو لقيه ساعة. وفي اللغة ان كل من صحبك ولو دقيقة يسمى هذا صحابي يسمى صاحب. فمراد هنا والصحابي اي كل من لقي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:50
وقلنا لقي ولم نقل لا يران ليدخل في ذلك من لا يبصر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كابن ام مكتوم رضي الله تعالى عنه.

فكل من لقى المسلم مؤمنا بي ومات على ذلك ولو - 00:21:03

وتخللته ايضا ردة كما قال ذلك الحافظ ابن حجر لان من ممن آآ من الصحابة من آآ اسلم ثم ارتد ثم رجع الى الاسلام فيبقى على صحبته فكل من لقى النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا بي ومات على ذلك فهو الصحابي. دواما سرما اي ان الصلاة عليهم دواما -

00:21:13

بل لا تقطع ابدا. فهو يقول بهذا النظم اني اصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى الله وصحابه دواما سرما. بمعنى وان وانقطع ذكري وانقطع آآ اجي وانقطع اجي فاني ادعوا الله دائما وابدا ان يصلي على رسوله وعلى الله - 00:21:33

به دوابا سرما اي ما تتعاقب الزمان وامتد الزمان الى قيل الى قيام الساعة وبعد ذلك قال وبعد وهذه ايضا كأنه جعل مقدمة ثم مقدمة ثم المقدمة الاولى التي فيها الثناء على الله عز وجل ثم بعد اليقين ثم قال وبعد اني باليقين اشهد وهذى - 00:21:53 اه اشهد ثم قال وبعد وهذه المقدمة الثانية وبعد هذا النظم في الاصول اي هذه الآيات نظمتها تتعلق في علم الاصول في علم في علم الاصول ليس الاصول التي هي اصول الفقه وانما اصول الاصول التي - 00:22:11

تقوم على اصول الدين على اصول الدين وما يتعلق بتوحيد الله عز وجل. وقد يقال ان الاصول هنا ان الاصول ذكرهن مراده يتعلق بمعرفة الله ومعرفة نبيه ومعرفة دين الاسلام بالادلة. وقد اطال المقام في الاصول الاول وهو معرفة الله وباسمائه وصفاته. ثم ذكر بعد ما - 00:22:26

بمعرفة الاسلام وما وما يجمع العبد لربه سبحانه وتعالى من توحيد الله وعدم الاشراك به. فهذا هو الاصول هذا وعلم الاصول وما يتعلق ما يجمع العبد من جهة ربه اي اليمان بالله والايام - 00:22:46

برسوله والايام بشرعه والايام باسمائه وصفاته. قال وبعد هذا النبل في الاصول ليس في آآ الفروع او في مسائل فقهية او في مسائل عملية وانما يتعلق بعلم الاعتقاد ما يجب على العبد من جهة اعتقاده وهي كما ذكرت هي الاصول التي ذكرت - 00:23:01 شيخ الاسلام انه اذا قيل كان الاصول الاول والثاني والثالث هو معرفة العبد ربها ومعرفة العبد دينه ومعرفة الاسلام ومعرفة العبد نبيه صلى الله عليه وسلم. قال وبعد هذا النظم في - 00:23:21

الاصول لمن اراد منهج الرسول صلى الله عليه وسلم. فهو اذا نظم هذا يتعلق بمعرفة الله ومعرفة دين الله دين الاسلام ومعرفة ما يتعلق برسوله صلى الله عليه وسلم واصحابه وما يتعلق بالايام فهو يتعلق هذا النظم بمسائل اليمان والعقيدة مسائل اليمان العقيدة - 00:23:31

ولذا قس بعض اهل العلم ان العلوم الى قسمين اصول وفروع ومراد بالاصول ما يتعلق ما يتعلق بالاعتقاد وما يقطع العبد به بقلبه عليه اي ما ما يومن العبد به ويكون اعتقاده عليه اعتقادا صحيحا فهذا هو الاصول - 00:23:51

يتتعلق بالعمل لكن نقول من الاصول ما يتطرق بالعمل وللأصول ما يتطرق بالاعتقاد في الاصول يدخل فيه الاعمال كالصلاه هي اصل من اصول الدين وهي عمل وكذلك الصيام اصل وهي عمل لكن نقول الاصول هو ما يتطرق بمعرفة الله ومعرفة دين الله ومعرفة رسوله صلى الله عليه وسلم. لمن اراد منهج الرسول اي طريق - 00:24:08

الرسول صلى الله عليه وسلم ومنهجه واهديه فهو متبع في هذا الدليل الصحيح وسالكا ما عليه سلف هذه الامة ثم رحمه الله تعالى السبب الذي حمله على تأليف ونظم على نظم هذه الآيات قال سألني اياه من لابد لي من امثال - 00:24:28 تؤله الممثل وهو الشيخ عبد الله ابراهيم القرعاوي تعالى فقد سأله وهو عمره في التاسعة عشر عاما ان ينضم له هذا ان ينضم له الاصول وهو نظبة له عدة كتب ذكرنا انه نظم كتاب التوحيد والعقيدة الواسطية والاصول الثالثة وشيء من الطحاوية فجمع هذه الكتب الاربعة - 00:24:48

في هذا النظم وكان ثبت نظمه وان شيخه الشيخ عبد الله القرعاوي او سأله ان ينضم نظما ليسهل حفظه للطلاب وليدرس في التي كان يقوم عليها الشيخ عبد الله القرعاوي تعالى. فيقول فقلت مع عجزي ومع اشفافي - 00:25:08 اي ابني عاجز الا بما يعين الا بما يقدرني ربي عليه. واسفافي اي خائفا لا اتي بما بما هو الحق او واكون على او يصيبني شيء من

النفس او الخلل فانا خايف الا اكون اهلا لهذه لاهلا لهذا العمل واهلا ان اتي على ما يحبه الله ورسوله ولكن - 00:25:25
يعني الذي الذي يسليه ابني مع عجز وشفافي وخوفي وضعفي الا ابني في هذا النظم اعتمد على العزيز اعتمد على دير الباقي اي هو
الذي سيعيني وهو القدير ان يقويني وهو آآ الباقي الذي لا يفني ولا يبيد ولا يكن له ما يريد. فاراد بهذا ان يبين ان - 00:25:45
نظم هذا بسبب شيخه وانه مع نظمه ليس وليس آآ متعجا وليس آآ متفاخرا وليس يرى له ان له الفضل وانما رأى له محل الخطأ
ومحل الزلل وهذا من تواضعه رحمة الله تعالى. وسائل ربه مع هذا الضعف ومع هذا العجز ان الذي سيعين على ذلك انه - 00:26:05
ربه القدير الباقي وهو اهل لهذا النظم بل هو بحر في هذا العلم رحمة وتعالى ومن قرأ نظمه وقرأ الشرح عليه يعلم انها هذا الامام قد
بلغ في العلم مبلغا عظيما رحمة الله تعالى. لكن قال هذا من تواضعه ومن آذله لربه سبحانه وتعالى ومن ومن تبرئه من - 00:26:25
بحوله وقوته الا بربه سبحانه وتعالى. نقف على هذا والله تعالى اعلم واحكم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:26:45